

## باب المسائل

نحنا هذا الباب منذ أول انشاء المنتصف وبعدها ان نجيب في مسائل المشركين التي لا تخرج عن دائره  
حد المنتصف. ويشترط على السائل (١) ان يضي مسألة باسمه والتاليه وحمل اقامته امضاه واحصا (٢) ١٠١ لم  
يرد السائل الصريح باسمه عند ابراج سألوه فليذكر في لنا ويعين حروفاً تخرج مكان اسمه (٣) اذ لم ندرج  
السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكره مسألة فان لم ندرجه بعد شهر آخر نكون قد اهلناه لسبب كانه

(١) اصل التصويب الصفراء

الخواجه رشيد فارس أبو ريجان .  
حكسن باميركا . جاء في التوراة انه لما كثر  
الناس على الارض رأى ابناؤه بنات الناس  
حنات فاتخذوا لانفسهم نساء من كل  
ما اخثاروا . ويظهر لي ان المراد بابناء الله  
نسل ادم ومنهم الشعوب البيضاء وباناء الناس  
الام التي كانت في الارض قبل ادم ومنها  
الشعوب الصفراء كالصينيين واليابانيين فهل  
يوافق علماء التفسير على ذلك

ج كلاً ولكن غيرهم من كتاب  
النصارى ارتأوا هذا الرأي وألف احدهم  
كتاباً جعل عنوانه "السابقون لآدم" استنتج  
من الآبة التي ذكرتها ومن آيات اخرى  
ان كتاب التوراة يفرق بين الناس  
والبشر وان ابناؤه الله هم نسل ادم وغيرهم  
بقية نوع الانسان

(٢) اهل الصفر

ومنه . ان كان الامر كذلك فالشعوب  
الصفراء متسلسلة من القردة هي والشعوب

السوداء واما الشعوب البيضاء فمن نسل ادم  
وقد خلقه الله مباشرة دفعة واحدة فهل يوافق  
العلماء على ذلك

ج ان الكاتب المشار اليه آنفاً يقول  
مثل هذا القول . وسنسط اراءه في بعض  
الاجزاء التالية . لكن المعلومات المعروفة حتى  
الآن لا تكفي للبحث في منشأ الانسان بحثاً  
علمياً مقنعاً

(٣) حساب الاميركيين الاصليين

طرابلس الشام . احد المشتركين . كيف  
كان اصطلاح سكان اميركا في حساب الايام  
قبلاً اكتشفها كوليبوس هل كانوا يقسمون  
السنة الى اشهر واسابيع ويحسبون الاسبوع  
سبعة ايام

ج ان العمران الذي كان مشهوراً في  
اميركا قبلاً فتحها كوليبوس هو عمران الازتك  
وهؤلاء كانوا يقسمون السنة الى ١٨ شهراً  
وكل شهر ٢٠ يوماً . فيكون من ذلك ٣٦٠  
يوماً يضيفون اليها خمسة ايام في آخر السنة  
يسمونها ايام النخوس . ويقسمون الشهر الى

اربعة اسابيع كل اسبوع منها خمسة ايام  
واليوم الاخير من كل اسبوع يوم الاسواق  
العمومية ولذلك كانت شهورهم متساوية  
واسابيعهم متساوية وجارية على نسق واحد  
دائماً. ولما كانت السنة الحقيقية اكثر من

٣٦٥ يوماً بنحو ست ساعات كبسوا ١٢ يوماً او  
١٣ يوماً كل ٥٢ سنة اي انهم كانوا يكسون  
٢٥ يوماً كل ١٠٤ سنين فاسلوهم اقرب  
الى الصواب من الاسلوب المتبع الآن عندنا  
وعند الاوربيين لان خللة لا يبلغ يوماً واحداً  
في خمس مئة سنة

(٤) مرض القلب

مصر . احد المشتركين . أصبت بألم في  
معدتي وحينما آكل تحصل لي دوخة وطنين  
في اذني اليسرى واذا ثقلت على فراشي اشعر  
بالدوخة والدوار . وقد ضعف قلبي وكبر  
حجم كبدي وكلما رفعت رأسي اشعر كأن  
شيئاً مسك رقبتني والدوخة على نوب منتظمة  
وغير منتظمة خفيفة وشديدة فهل من دواء  
شاف لهذه العلة

ج يظهر من وصفكم انكم مصابون بعلة  
في القلب فلا بد ان من ان تستشروا طبيباً  
ماهرأ بامراض القلب يفحص قلبكم ويشير  
عليكم بالعلاج المناسب

(٥) نور الشمعة والعين

الاسكندرية . محمود اتندي حلي سوكة  
جاء في احد اعداد المقتطف الماضية

ج ان الذي تسمونه غير صحيح ونور  
الشمع ضار من وجهين الاول انه ضعيف  
فتشب العين في استجلاء حروف القراءة  
والثاني ان اقل حركة في الهواء تجر كلب  
الشمعة فيتغير اشراقه وتشب العين في تحكيم  
نفسها . والقراءة على النور الصناعي تشعب  
العينين في كل حال

(٦) تعلم الانكليزية

ومنه . هل يوجد لمن يعرف اللغة  
الفرنسية كتاب يعلم اللغة الانكليزية من  
غير معلم وما هذا الكتاب

ج يوجد كتب مختلفة اشهرها كتاب  
اولندرف ولكن لا بد من معلم لتعليم اية لغة  
كانت اذا اريد تعلم التاليف باللغة قراءة  
وتكلماً

(٧) كثرة الطعام وقلة

اقاره بالبرازيل . ن . خ . ذكروتم في احد  
اعداد المقتطف قول الطبيب النموسي بإمكان  
الاكتفاء بقليل من الطعام اذا مضغ جيداً  
وفي كتب الهيجين انه يجب استحضار الغذاء  
من مواد مغذية ومواد قليلة الغذاء ولكنها  
كبيرة الحجم لكي يتلي بها المعنى الدقيق

وذلك بقطع النفس وبداه مكشوفتان فهل ذلك صحيح

ج أما من جهة أكل لحوم الاسرى فالظاهر انه صحيح وقد ذكره المؤرخون القدماء وذكرناه في ما كتبناه عن فتح بلاد المكسيك ولكن انصار الاسرى بشوق فلوهم لم نره في مؤرخ يوثق به ولا يشمل تحققه في تلك الازمنة بل قد قرأنا في كتب التفات ما يدل على ان الاسرى كانوا يصرون على الموت الزمام لانهم كانوا يتخلصون منه على اسهل سبل

(٦) ابن العربي

منريال باميركا جرجس حنا جرجور . من ابن العربي المذكور في التاريخ واين نشأته وما هي مؤلفاته

ج هو جمال الدين ابو الفرج مار غريغوريوس الملقب ولد بقرية ملطية من اسيا الصغرى ثم رحل مع ابيه الى انطاكية وقرأ الطب على ابيه واشتغل بالعلوم اللاهوتية والرياضية والفلسفية في انطاكية ثم انتقل في بعض الاديرة وصار اسقف غوبا ثم حلب على العاقبة ومؤلفاته كثيرة جدا اشهرها تاريخان بالسرانية والعربية ينتهيان الى سنة ١٢٨٤ والعربي منهما تاريخ الدول وتوفي في مراغة من اذربيجان سنة ١٢٨٦

فيتحرك حركته الدودية التي بها يتم فعل الامتصاص وان الغذاء من الدقيق الخمول ليس اصلح من غيره لهذا السبب فكيف توفيقون بين القولين

ج ان كثيرين يتناولون من الطعام اكثر مما يلزم لهم وهو لا يمكنهم ان يقللوا طعامهم الى حد الكفاف . والطعام الذي لا يزيد عن الكفاف يكفي لملء المعى الدقيق وغريبه ولا سيما اذا شرب الانسان الماء الكافي . وكل ما يقال عن تقليل الطعام انما يقصد به الذين يأكلون اكثر كثيرا مما تحتاج اليه ابدانهم

اما ما يقال عن الدقيق غير الخمول انه اصلح من الدقيق الخمول فبني على ان في النخالة كثيرا من المادة المغذية ولكن هضم النخالة صعب او متعذر الا اذا كانت القناة الهضمية على غاية الصحة والقوة

(٨) تعريف حركة القلب

ومنه . حدثني طيب وطني عن كثير من عوائد اهالي البرازيل القدماء هي غاية في الغرابة قال ان بعض تلك القبائل كانوا يذبحون اسراهم في ولائم انتصاراتهم وياكلون لحومهم ولكنهم لا يأكلون لحم الميتة فكان اذا وقع احدهم اسيرا وقدم لهذه الغاية امات نفسه حالا بواسطة ايقاف حركة قلبه

## سؤال وجواب

زار العاصمة في هذه الايام الشاعر العمري الطائر الصبت سليم بك عمخوري ناظم  
الدواوين الحسان ومؤلف كتاب كثر الناظم فاتحف المتنظف بالايات التالية تقرظاً له  
وابى الا نشرها فيه وهي

يا سائلي عن نتحي رتب المعالي والشرف  
تلك التي من نالها في قمة العليا وقف  
يسمو الخلائق سؤددًا وينوز منها بالشرف

ان العلم باسمها صممت بصدر المتنظف  
فندا كصرح حافل يبدع انواع التحف  
وبدا ككتز شامل اسمي الجواهر والطرف  
مفتوحة ابوابه للناس مبذول الغرف  
من شاء بان ومن - يشاء اقام حيناً وانصرف  
فيه تعلم جاهل ويو تنقه من عرف  
واقاد اصناف العيا - دذوي الزراعة والحرف  
وأولي المتاجر والمنا - جم والتعم والترف  
وكذلك ارباب العرو - ش وكل من بهم انتصف  
وجلال قدر المرء قا - م بقدر إحسان سلف  
وجميل هذا الفعل فو - ق جميل اعلام السلف  
قد قصرواعن بعضه طراً كما عجز الخلف  
فهو الوحيد ولا جدا - ل بما افاض وما اغتوف  
حكم تفرر عند من بالعدل والنبل انصف  
هيئات بكرة سوى من زاغ بنياً والمخوف

فاقمة اذن يا سائلي ان كنت لست من اعترف  
ان الفاخر والعلو والمجد اجمع والشرف

والذكر يلبث خالداً ما دام في البدر الكلف  
عقدٌ بجيدٍ "مجلة" غراً تدعى "المتطف"

سلم غنوري

في ديسمبر: ١٩٠٤

## بأخبار العلم

### آراء العلماء في المستقبل

يقول المسيو برتلو الكيماوي الفرنسي الشهير انه لا يمضي زمان طويل حتى تتغير احوال الحياة تغيراً تاماً فيضطر الناس ان يغيروا الآراء الحاضرة من اجتماعية واقتصادية وادبية لعدم تطابقها على معاشهم . فتبطل الزراعة وما يتعلق بها من الحرف كثيرة المواشي لان الانسان يحل قضية الطعام بالكيمياء وتزول معها الحقول المكتسية خضرة وكروم العنب والتين والحدايق الفناء والمراعي المائجة بالماشية اذ يكف الناس عن ذبح البقر والغنم وما سواها من المواشي لاكل لحومها فتبطل الاراضي الخصب والجودة شراً في نظر الانسان لا مزية للاولى منها على الثانية وكان المسيو برتلو قد صنع في معمله الكيماوي منذ سنة ١٨٥٢ جميع الزيوت والادهان التي يستخدمها الناس في طعامهم .

ثم صنعت جميع انواع السكر فبقيت المواد الزلالية لم تخرج بالصناعة . ولا يشك احد من العلماء ان صنعها يسور بمرور الزمان على ان القضية التي تشغل البال هي اكتشاف مصدر للقوة لا يتفد ويستطيع الانسان استخدامه متى شاء بلا تعب او تعب قليل . ومن رأي المسيو برتلو ان في استطاعة الانسان استخدام قوة الشمس التي يستخدم بعضها الآن بنقل قوة الشلالات الى مسافات بعيدة واستخدام قوة حرارة الارض المركبة وعندها انها ستكون اعم استعمالاً من قوة حرارة الشمس واهم شأناً . ويكفي لاستخدامها ان يختر في الارض الى عمق ثلاثة اميال وهو امر يستصعبه مهندسو هذه الايام وان كانوا لا يقولون باستحالته واما مهندسو الزمان الآتي فيعدونه سهلاً يسوراً

وتنتفي الامتيازات من بين طبقات الناس ويضطر كل منهم الى العمل بل ربما عمل